تشـجيع الابتكار الاقتصادي في بلـد تكاد تكون معظم القطاعات الاقتصاديـة فيه بكرا، او تحتاج لضـخ اسـتثمارات في بناها التحتية والتمويل، لتحقيق عتبـة يمكن من خلالها الانطلاق نحو الازدهار الاقتصادي، الـذي سـيكفل ليس فقط تراجع الهجرة الجماعية للفئات الشابة، بل يمكن أن يوقف نزيف العقول، ويدشن لمرحلة هجرة عكسية لملايين المغتربين والمهاجرين من الكوادر وذوي الخبرات والموارد.

وعلى ضوء مـا سـبق، فـإن المشاريع المنطلقـة في قطاع النفط والغاز، تعـد بتحريك الأوضاع إيجابيا، بتوفير آلاف الوظائف، في القطاعات الهندسية والخدمات والنقل.

ومن خلال تلـك المكـاسب الـتي يقـدمها ذلـك القطـاع، سـيكون ممكنـا التسـريع في تطوير مشـاريع البنيـة التحتيـة، الاقتصاديـة كـالموانئ والمطارات، والمختلطة كشـبكات الطرق والكهرباء والماء، والمجتمعية كالتعليم والصـحة، بحيث يشـعر الشـعب الصومالي تدريجيا بتحسن مستحق لجودة الحياة على أرضه، وخصوصا الفئات الشابة التي ستجد ذلك دافعا لها لتقديم المزيد للمساهمة في بناء وطنها.

أمل ببدء حقبة أفضل

إن المستجدات اليوم في الصومال، بدءا من يوم العاشر من إبريل، ليست مجرد مشروع تنقيب أو استثمار مالي مربح فحسب، بل هو نهاية للعقود الضائعة التي طغت عليها معاناة لشعب كريم، وهدر موارد وفرص ثمينة.

إننـا اليوم أمـام بدايـة اسـتعادة البلاـد عافيتهـا، وإصـلاح صورتهـا التي شوهتهـا السـنون الأـخيرة الماضـية، وهو مـا كـان نصب أعين القيادة الصومالية، ويتم تنفيذه ضمن خطة حقيقية لإحياء الاقتصاد الوطني، عبر استغلال الموارد وبناء التحالفات المدروسة.

والآـن مع انطلاق أعمال التنقيب عن النفط في ظل التوقعات الإيجابيـة حول الاحتياطيات الاقتصاديـة والإنتاجيـة العاليـة، فقـد جاءت لحظة التحول التاريخي، واضعين في الاعتبار التحديات التي تختبئ في منعطفات طريق التقدم.

ولكن مع وجود القيادة التي تمتلك وضوح الرؤيـة والإصـرار، والشـجاعة في الإقدام وتحمل مسؤولياتها، فإنه ليس أمام الصومال وشـعبه إلا معانقة الأمل بأن وطنهم أصبح اليوم يمضي- دونما تردد- نحو حقبة أفضل، فكأنما غدا طريق المستقبل الزاهر ممهدا أمامهم أخيرا.

اخبار المحافظات

بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أتوبيس بطريق الصعيد الحر بالمنيا
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

اخبار المحافظات

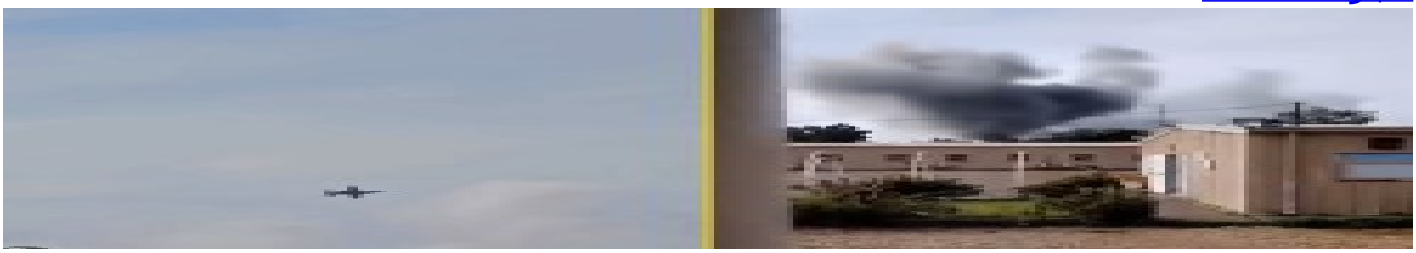

الدفاع العراقية: استشهاد 7 من مقاتلينا وإصابة 13 بالأنبار بغارات أمريكية
الأربعاء 25 مارس 2026 04:00 م

مقالات متعلقة

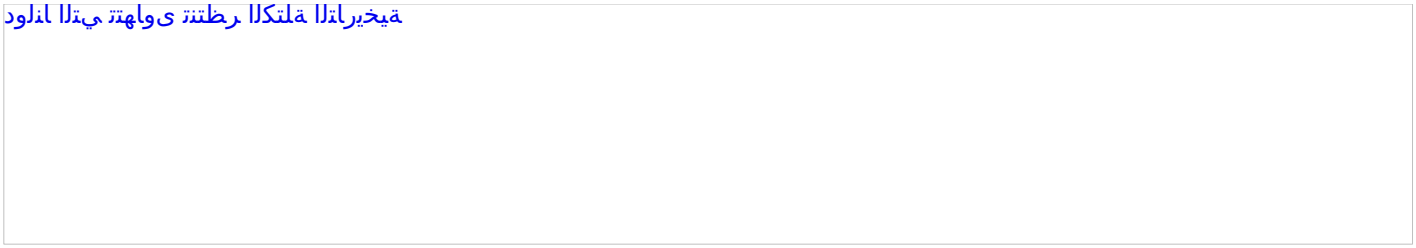

دولنا التي تتهاوى تنتظر الكتلة التاريخية

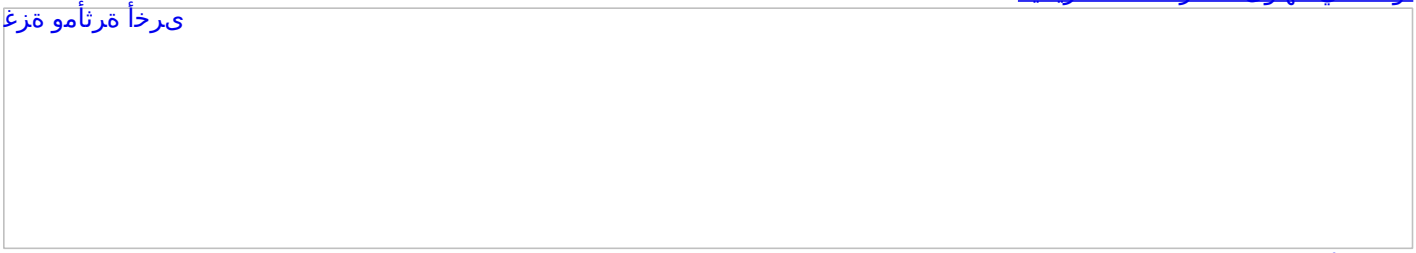

غزة ومأثرة أخرى

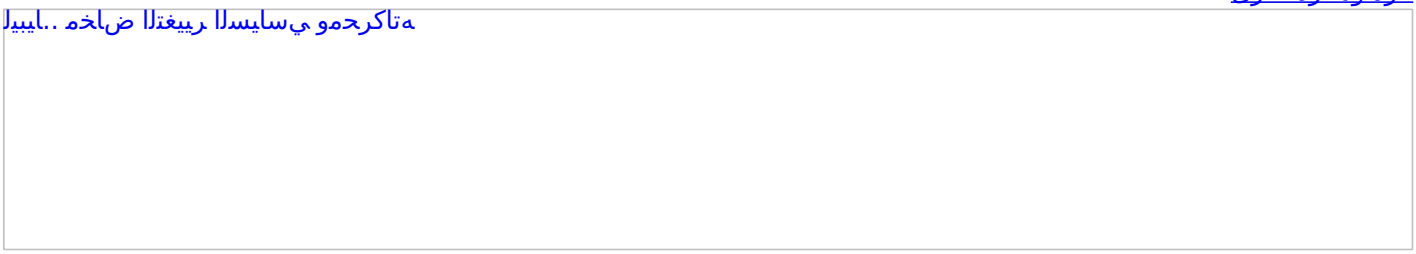

ليبيا.. مخاض التغيير السياسي ومحركاته

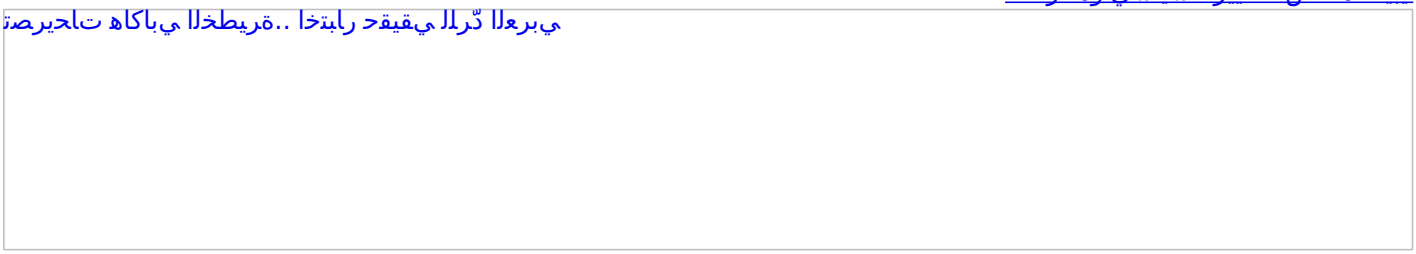

تصريحات هاكابي الخطيرة.. اختبار حقيقي للردّ العربي

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2026 ©